

صححة في ربه صلى الله عليه وسلم الملكة والشياطين
 في فروعها شؤله حتى صلى عليه وبيت المقدس حين وصفه
 القريش والكنيسة حين ناسجده صلى الله عليه وسلم وقد حكي
 عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يرى في كثير من الاحل شيئا
 وهذه كلها محمولة على وتكلمين وهو قول احمد بن حنبل
 وغيره وزهري عنهم الاله والظواهر مخالفة ولا احالة
 في ذلك هي من خواص الاشياء وحصل صلى الله عليه وسلم
 كما اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن احمد بن محمد بن ابي
 حنبل ثنا ابو الحسن المقرئ القزويني قال حدثنا ابي اسحق سميت
 ابو بكر عن ابيها قال حدثنا ابي الحسن بن علي بن محمد الحسيني
 قال حدثنا محمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي
 بن بن سليمان قال حدثنا محمد بن محمد بن مزيق قال حدثنا
 همام قال حدثنا الحسن بن قتادة عن يحيى بن ثابت عن ابي
 هريرة روى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تجلي
 الله لمؤي كان يبصر امة على الصفاة والبلية الظلماء مسيرة
 عشرة فرسخ ولا يبصر على هذا ان يخفى نبيا صلى الله عليه
 وسلم بما ذكرناه من هذا الباب بعد ائمه والظنوة بما راى من ائمه
 رتبة الكبر وقد جاءت الاخبار بانته صرع كانه اسند
 اهل وقته وكان دعاه الى الاسلام وصرح انكر كانه وبالها
 وكان اسند يدا وعاوده ثلث مرة اسئل ذلك بصريحه رضى
 الله صلى الله عليه قال ابو هريرة رضى الله عنه مكرات احمد

٤٣

اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيته كما انما افوض
 قضيته اذ انما يجهد انفسنا وهو غير مكذوب ورفصته
 ان ضحكته كان تبسما اذا التقى القف معا وازا مشى مشى تعلقا
 كما انما يحط من صيب **فصل** واما فصله الملكة والاعتر
 لقول فضد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المحلل الا
 فضل والموضع الذي نزل به من سلاسة طبع وبراعة منزع
 واجازة مقلع ونضا عنه لفظ وجز الله قول وصحة معان
 وفلة تكلف او في جوامع الكلام وحسن بيادع الحكم وعلم لسته
 العرب ولهم خطاطب كل امة منها بلسانها ومجاورها
 بلغتها ويكرها في منزع بلغتها حتى كان كثر من اصحابه
 يستأونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله من تأمل
 حديثه وسيره علم ذلك وتحققه وليس كلامه مع فريضة ولا
 واهل الجحيم ويحدث كلامه مع ذمنا لشكر الحمد في ومهفة كثر
 وقطن بن حبانة المعلمي والاسعدي بن فيس واول من حج كثر
 وغيرهم من اهل حضرة مولود الامين وانظر كتابه الاهدان
 انكم قرعها ووهبها وعزازها تأكلون عذرا فها وترعون
 عفاها لنا من فحم وصلهم ما سلموا بالميتا في الزمان وهم
 من كصدقة ثلب والناد والفصيل والعرض والناجن والكنس
 الحوي وعليهم فيها الصلغ والغازح وقوله تهدي اليمين
 باله في محضها ومحمها ومدقها وبعث راعيها في الذنوب
 الحمد وبالله في المال والولد عرافا لصلوة كان مسلما ومن الزنوة